

المدير :

عبد الله كندون

العدد 187 - السنة 11

0,40 درهم

15 رمضان عام 1394

2 أكتوبر 1974

البشائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اهمى انما
يتذكر أوأوالالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الندوة الصحفية الملكية

عرض قضية الصحراء على محكمة لاهاي

امام المحافل الدوالية انطلقنا من عاملين اساسيين الاول ، التزام اسبانيا بفتح الملف الذي كانت تعتبره دائما قضية داخلية الثاني : هو ان تضع موضع تساؤل الاستغناء المكاني على العميق المبسط في المظهر الشبهه بالسؤال الذي طرحه الجنرال دوكول على الجزائريين

هل تريدون ان تبقىوا فرنسيين او تريدون الاستقلال ، وتلك في نيتنا الطريقة التي نريد ان نتناول بها المشكل بطرح السؤال لتأنيه لسكان الصحراء هل تريدون ان تبقىوا مستعمرين او تريدون العودة الى المغرب» ولم يكن في نيتنا ابدا ان نترك لهم الخيار في الانتساب الى دولة من الدول الاخرى

فبالنسبة لهم كان الاختيار بين هذه القضية القانونية او تلك وليس بين هذا البلد وذلك وقد بدأت وتواصلت المسطرة في الامم المتحدة مع المراحل التي تعرفونها ومع التحفظات التي ابدتها كل سنة وزرأونا في الشؤون الخارجية الى غاية ذلك اليوم الذي امرجت فيه اسبانيا عنصر «الاطراف المعنية» او التي يهمها الامر فنحن نعتبر ان العالم اجمع يمكنه ان يكون معنا وعلى كل حال فقد كنا معنيين بحرب الفيتنام فلماذا نمنع الافارقة او على النقيض من ذلك لما ذا نمنع مثلا فرنسا التي كانت قد بدأت تصفية الاستعمار لماذا نمنع كندا ولماذا نمنع بريطانيا من ان تكون كلها معنية»

وتعرض جهالاته بعد ذلك للمراحل التي مرت بها القضية في اروقة الامم المتحدة ، والمطامع التي جرت لبعض الناس مع اسبانيا في صحراء المغرب لما ظهرت بها اثره الفوسفاطية العائلية وقال : (البقية على الصفحة 2)

الصحراء المغربية التي تحتلها اسبانيا ، والموقف الجديد الذي اتخذته لارضا هذه المسئلة وهو عرض القضية على محكمة العدل الدولية بلاهاي لتقول كلمتها الفاصلة فيها وهل هي ارض اسبانية او مغربية ، وكان من جملة ما قاله في هذا الصدد :

عند ما عمل المغرب رسميا سنة 1964 على اثرة مشكل الصحراء

مقد جلالة الملك المعظم يوم الثلاثاء 29 شعبان الموافق 17 شتنبر الفارط ندوة صحفية مهمة حضرها عدد كبير من الصحفيين الذين قدموا من اوربا والبلاد العربية ، فضلا عن الصحفيين الوطنيين والملاحقين الصحافيين بالسفارات الموجودة في الرباط . وقد استهل جلالتهم الندوة بخطاب بين فيه قطورات قضية

بعض فوائد الصيام

بقلم الاستاذ مفضل محمد السريغيني

والجدير بالذكر ان هذا الطبيب عاج بالصوم ما لا يحصى من المرضى بامراض مختلفة ، وقرر ان انتفاع المرضى بالصوم بتفاوت حسب امراضهم ، فأكثر الامراض التي يعالجها الصوم امراض المعدة فانه لها مثل العصا السحرية في سرعة شفاؤها ويرى المعالج بالصوم العجب العجيب ، وتليها امراض الدم والعروق كالروماتيزم مثلا .

وقال الدكتور عبد العزيز اسماعيل ان الصيام يستعمل طبيا في حالات كثيرة ووقائيا في حالات اكثر ، وان كثيرا من الاوامر الدوائية لم تظهر حكماتها وستظهر مع تقدم العلوم ، فلقد ظهر ان الصيام يفيد طبيا في حالات كثيرة ، وهو العلاج الوحيد في احيان

من فوائد الصوم الطبية في العلم الحديث ، ما قاله الدكتور ماك فارون من علماء الصحة الكبار في امريكا في كتابه الذي ألفه في الصيام بعد ان ظهرت له نتائج المعالجة ، وتبين له مفعوله في القضاء على الامراض المستعصية .

ان كل انسان يحتاج الى الصيام وان لم يكن مريضا لان الصوم الاغذية والادوية تجتمع في الجسم وتجعله كالمرضى وتثقله فيقل نشاطه ، فاذا صام خف وزنه وتحملت تلك السموم من جسمه بعد ان كانت مجتمعة ، فتذهب عنه حتى يصفو صفا تاما ، ويستطيع ان يسترد دورته ويجدد جسمه في مدة لا تزيد على العشرين يوما بعد الافطار ، واكمله بحس بلشاط وقوة لا عهد له بهما من قبل .

احداث النصر والفتح والقرعان تجمعت وتظاهرت في شهر رمضان

بقلم الاستاذ الرحالي الفاروق

اذا رجعنا الى حدث البعثة الاسلامية والرسالة المحمدية التي اقيمت كثيرا من الموانع والقواطع وقوبلت بالعداء والمكر ، وبالحصار والاسر ، والتي اولا التمسك بقوة الايمان وصحة اليقين لوقفت في طريقها ولا بدع بصاحبها ولكن ابي الله الا ان ينصر عبده ويقم نوره ولو كره الكافرون .

اذا رجعنا الى هذا الحدث التاريخي الذي استلقت انظار العالم القديم ، وجدنا انه وقع في شهر رمضان الذي شرع صيامه في شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة النبوية ، وشاهد ذلك قوله تعالى « شهر رمضان للمذي انزل فيه القرآن » وقوله تعالى « اذا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر » .

واذا تتبعنا اطوار التاريخ الاسلامي فيما بعد الهجرة رأينا ان غزوة بدر التي تحدث زعماء الكفر ، وتغنى بها شعراء العصر ، ورجحت كفة المسلمين واعلنت النصر على الكافرين ، بالرغم من كثرتهم وعزتهم وقلة المؤمنين وذلتهم على حسب ما كان يظهر من امر الحياة الدنيا ، جاءت كذلك في شهر رمضان فكان النصر والغلبة للفئة القليلة والقهر والهزيمة للفئة الكثيرة ، ومصدق هذا قوله تعالى : « ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله املكم تشكرون » وقوله تعالى « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » وهكذا تواتر الجهاد والنضال ، وتتابعت الحرب السجال ، حتى فتح الله على المسلمين في شهر رمضان ام القرى مكة وهي قاعدة البيت الحرام ، الذي طهره الله من عبادة الاصنام ، كما جاء التصريح بذلك في سورة النصر ، والايها في سورة الفتح .

وبفتح مكة افتتح باب الاسلام على مصرعيه ، واصبحت وفرد العرب تتوارد عليه ، وتجمع بين يديه ، فانتصر الحق على الباطل وتحقق وعد الله ، وكان النصر كله من عند الله ، وما زال الاسلام يتوطد امره ويتقدم سيره حتى تجاوز نوره في اجل قريب الحدود العربية ، وتواصل ذكره في الاطوار البعيدة النائية .

ومن خلال هذه الانتصارات البارزة التي تمت بقيادة نبي المسلمين ، وشجاعة اصحابه الميامين - ندرك ان شهر رمضان ، شهر الحكمة والنبوة ، وشهر الدعوة والجهاد ، وشهر الفوز والظفر ، الا ان شروط النصر كانت وما زالت هي الايمان بالله وبما جاء من عند الله ، والصبر والمصابرة في سبيل الدعوة الى الله ، واعداد القوة حسب المستطاع لاعداء الله ، والتماس المعونة والنصرة من قوة الله - بشهادة قوله تعالى : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » اي لا المذبذبين والمنافقين ، وقوله تعالى « واصبروا ان الله مع الصابرين » اي لا مع الجبناء والانشغاعيين ، وبحكم قرله تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » بان تكونوا مصدرا من مصادرها لا مظهرا من مظاهرها ، وقوله تعالى « ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده » وذلك بصرف النظر عن غيره والاستعانة بعموده .

البقية على الصفحة 2

الندوة الصحفية الملكية

عرض قضية الصحراء على محكمة لاهاي

(تتمة ما على الصفحة الاولى)
«خلاصة القول فان كل ما ذكره يرجع الى التاريخ لماذا سنعمل الآن مع العلم بأنه ليست هناك حلول شتى بل هناك الحوار والحوار دائما كما ان هناك ما هو غير الحوار

واقول لكم بمنتهى الصراحة اننى اعرف كثيرا جدا واتبع كثيرا جدا كذلك مشاعر الشعب المغربي لكي اجازف بوضع النار في البارود لانه في هذه الحالة يتعلق الامر بتعليمات رجل السياسة ولا بافتراضات ولا بعمليات جس النبض اليومية التي يكفى ان اجس نبضتى لكي اعرف نبض شعبى لاننا في هذا المهدد كلنا رجل واحد في هذه الحالة

سيكون الامر خطيرا جدا وليس فيه أية رجة اذا ما اضرمت النار في البارود لانه في هذه الحالة سيسير 16 مليوناً نحو القتال وسيكونون مسرورين بالذهاب الى ساحة القتال ومتأكدين من النصر. واذا ما تمكنا من ان نصل الى نفس النتيجة ووفرنا الانفس البشرية وحافظنا على صداقة تحمل في طياتها كثيرا من الامكانيات اكثر من الماضي واذا استطعنا ان نعاظم على هذه الصداقة المغربية الاسبانية من اجل صالح المنطقة والصالح اوروبا والصالح افريقيا والصالح الحضارة سنكون عندئذ نحن واسبانيا قد قدمنا خدمة جليلة للجميع

لاجل هذا اعرض اليوم على منظمة الامم المتحدة وعلى اسبانيا واننا في بحث مستمر ومتواصل ودؤوب من اجل حل على اساس مفاوضات مباشرة الاقتراح التالي : بما ان الحكومة الاسبانية تدمي ان الصحراء لم تكن ملكا لاي كان كما تدعي ان الصحراء كانت ارض موافا او تركية لا وارث لها كما تدعي انه لم تكن في الصحراء لا سلطة ولا ادارة قائمة فان المغرب يدعى عكس ذلك . لذا فننا نطلب تعهدكم محكمة العدل الدولية في لاهاي التي ستقول كلمة الفصل

ان هذه لمحة تعتبر هبة، تابعة مباشرة للامم المتحدة . وستقول كلمة الفصل بناء على الوثائق والمستندات وتستهلك

آنذاك تنزير منظمة الامم المتحدة قصد توجيه المغرب واسبانيا الى السبيل الواجب اتباعه .

واذا صرحت محكمة العدل الدولية فعلا بان الصحراء لم تكن ملكا لاي كان وانها كانت ارضا خلا ليست لاحد فسا قبل الاستفتاء واقول : طيب انها ليست ملكا لاحد ويمكن الى اقدام على الاستفتاء حتى مع عشر دول مجاورة اذا ارادت ذلك

لكن اذا صرحت محكمة الامن بان المغرب له رسوم الملكية ورسوم قانونية فسا طلب اذ ذلك من منظمة الامم المتحدة ان تقترح علينا وعلى اسبانيا ان تتفاوض مباشرة خاصة وان منظمة الامم

المتحدة ستكون سعيدة بالتخلص من ملف هذا المشكل ولاننا نعلم ان اي شئ لا يعادل قيمة المفاوضات المباشرة بشأن مشاكل كهذه

هذا واقد كان لهذه الندوة اصدا بعيدة في الصحافة الدولية والمجال السياسي العالمية، لا سيما وهي لم تقتصر على الموضوع الاساسي الذي هو الصحراء . فقد القى الصحفيون فيها اسئلة على جلالة الملك تتعلق بالسياسة الدولية واجاب عنها بما عرف عنه من حصافة الرأي وبعد نظر ، ووددنا لولا ضيق المجال ان نقلها كلها لانها في الحقيقة وثيقة سياسية عظيمة .

بعض فوائد الصيام

(تابع ما على الصفحة الاولى)
اخرى ، فللعلاج يستعمل في اضطرابات الامعاء المزمنة والمصحوبة بتخمر ، ويستعمل في زيادة الوزن الناشئة من كثرة الغذاء ، وكذلك في زيادة الضغط ، اما في البول المسكر فالصوم يكون في غالب الاحيان علاجا نافعا له ولا يزال الصوم مع بعض ملاحظات في الغذاء اهم علاج لهذا المرض . كما ان الصوم يعتبر علاجا لالتهاب الكلى الحاد المزمن وامراض القلب والصيام مرة كل شهر في السنة يعتبر خيرا وقاية من كل هذه الامراض ومن اجل هذا كله

انشئت في العالم مصحات عديدة يقوم العلاج فيها على الصوم كعلاج رئيسي وقال الدكتور انور السفتي وهو يتحدث على الافطار على مادة سكرية : ان الامعاء تمتص الماء

المحلى بالسكر في اقل من خمس دقائق فيرتوي الجسم ونزول امراض نقص السكر والماء فيه ، في حين ان الصائم الذي يملأ معدته مباشرة بالطعام او الشراب يحتاج الى ثلاث او اربع ساعات حتى تمتص امعاؤه ما يكون في افطاره من سكر ، وعلى هذا تبقى عنده امراض ذلك النقص ، ويكون حتى بعد ان يشبع كمن لا يزال يواصل صومه . ومن هذا يكشف لنا الطب الحديث حكمة التوجيه النبوي الكريم في الافطار على الرطب او التمر او الماء .

قيل للاحنف بن قيس انك شيخ كبير وان الصيام يضعفك فاجاب انى اعده لسفر طويل ، والصبر على طاعة الله سبحانه اهون من الصبر على عذابه

- - -

اقامة الجمعة في مسجد قرطبة

كانت جمعية الصداقة المسيحية الاسلامية بمديرية عاصمة اسبانيا قد دعت الى عقد مؤتمر للتقارب بين اتباع الديانتين الكبيرتين في ابريل الماضي ، ثم اخرته الى شتنبر المنصرم . وقد عقد هذا المؤتمر فعلا في مدينة قرطبة عاصمة الخلافة الاندلسية ما بين 10 و 15 من الشهر المذكور ، وكان من بنود جدول اعماله تقديم المسيحية من وجهة النظر الاسلامي وتقديم الاسلام من وجهة النظر المسيحية وتقوية التضامن بين الديانتين في مقاومة الاتحاد والافكار المادية ، ويتخلل ذلك اقامة صلاة الجمعة في مسجد قرطبة الشهير باذن من اسقف قرطبة وقد كان كاتب هذه السطور من المدعوين لهذا المؤتمر اول يوم ، ولكنه تأخر عن حضوره للظروف الطارئة ، لكن الصلاة في المسجد العظيم وخصوصا صلاة الجمعة التي لا تكون الا جماعة امر لا ينبغي التخلف عنه ، مهما يكن المانع ، والحضور المغربي في هذه المناسبة له أكثر من معنى ، كيف وقد مر على سقوط قرطبة 768 عاما ومن ذلك الوقت لم تتم في مسجدها صلاة جماعة ولا جمعة ، لذلك اوفد جلالة الملك المعظم الحسن الثاني نصره

الله وفدا يتألف من الكاتب والسادة الدكتور عبد الكريم الخطيب والاستاذ عبد الرحمن الدكالي والاستاذ الحاج مصطفى العلوي والاستاذ الحاج عثمان جوريو في طائفة خاصة صبيحة يوم الجمعة 25 شعبان الابرك 1394 الموافق 15 شتنبر 1974 وقد وصل الوفد في الوقت المناسب وادى صلاة الجمعة مع الاخوة المومنين الذين حضروا في هذه المناسبة لفريدة ولا سيما من مدينة تطوان الى جانب الاخوة الشرقيين المشاركين في المؤتمر ويقدر عدد الجمع بنحو 250 شخصا وكانت تظاهرة اسلامية مؤثرة شهدها عدد لا بأس به من سكان قرطبة وبعض رجال الدين المسيحي هذا وقد قال لنا رئيس بلدية قرطبة ان المسجد مرشح هو وقصر الحمراء في غرناطة وآثار مدينة شقندة الرومانية لان تعم من الآثار التاريخية العالمية التي تتولى الاشراف عليها منظمة اليونسكو وهو يرجح ان يقع الاختيار على المسجد وقد كتب تقريرها معها في ذلك .

عبد الله كلون

احداث النصر والفتح والقراءات تجمعت وتظاهرت في شهر رمضان

(تتمة ما على الصفحة الاولى)

وبعد : فما للمسلمين من بهد ان يعودوا الى الاستهبات في امرهم ، والاستهبات بعهد ربهم ، اذا ارادوا ان يتغلبوا على مشاكلهم وان ينصروا في معاركهم حتى يكونوا مومنين ومستقيمين لا يتدعوا ومنحرفين . مجاهدين لاعلاء كلمة الله لا لشهرة او اجرة تزرى بالعمالين ، متعاونين متصافين لا احزابا متشاحنين ، متخلفين باخلاق الله لا باخلاق الشيوعيين والوجوديين وعند ما نتوثق بعهد الله ، ونرتبط بحبل الله ، يمكن ان شاء الله ان ننصر على اعدائنا ونتمكن من حل مشاكلنا لان الله ينصرنا ويصحبنا كما قال - ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون -

ولننظر كيف كانت القلة كثرة وعزة بتقوى القلوب ، وكيف اصبحت الكثرة قلة وذلة بفساد الصدور . فالمسلمون اليوم يعدون بمئات الملايين . ولكن بدون جدوى وبدون فائدة وبدون هزة وبدون كرامة ، وانما باسمهم يهيم شديد ، ومآمرتهم تحاك من قريب ومن بعيد ، فهم وان تكاثروا عددهم وتضاعف حسابهم فقه خف ميزانهم وقل اعتبارهم ، واصبحوا غشا كغشا السيل لان قوة المسلم تكمن في قوة ميادته والتمسك بعقائده لا في كثرة عدده ومده فحسب ولو ان عشر معشار المسلمين كانوا على هدى من الله وتقوى ما حلت بنا الكوارث والنكبات التي احرستنا وجعلتنا جبارى وسكارى لا نبدي ولا نعيد .

وعلى اي حال فما دمنا نتقلب في فساد الاخلاق ، ونتردد في حياة الغش والنفاق ، ونتناسى نظام القرآن ونهمل نظم فلان وفلان ونرتبط باوضاع الطاغوت والشيطان فلن نكون لنا مكانة في هذا العالم ولن ننصر على اليهود ولا على اقل من اليهود ، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

رزة

عظيم

انا لله وانا اليه راجعون

في يوم الخميس 24 شعبان 1394 فوجئت الاوساط العلمية والوطنية والمقاومة بوفاة الشريف الفقيه العلامة مولاي سعيد ابن السعيد العاوي رئيس المجلس العلمي بسوس وقد كان الفقيه رحمه الله من الرعيل الاول في الحقل الوطني دفاعا عن دينه ووطنه والعرش فتحمّل في ذلك التشريد والتعذيب والسجن حتى كسرت رباعيته كجده صلى الله عليه وسلم، وكان من الرواد الاولين المتعلمين الحر، فقد أسس اول مدرسة حرة بسوس وبارش فيها التعليم بنفسه ليثبت في النشء العقيدة الصحيحة وقد اغلقها المستعمرون لما يرون فيها من تعاليم تعاكس السياسة الاستعمارية.

ثم لم يزل مقيما بداره الى ان جاءت ازمة 1870 فارتحل بعائلته الى مراكش مهاجرا، وحينما كان الفرنسيون قاموا بجمع التوقيعات من الناس ضد العرش، انتدب مولاي سعيد الى امر خطير مضحيا بنفسه وبماله. نظرا لصعوبة ذلك العمل في تلك الظروف الا وهو جمع توقيعات من علماء سوس في تأييد العرش العاوي ضد التوقيعات التي جمعها الفرنسيون. وحينما رجع بعد القيام بالمهمة احسن القيام القي عليه القبض - للاسف - واعتقل في زنزانة، بحاجة بعد ان احتجزت مله قائمة التوقيعات وبعد ان نقل من مكتب الى آخر للاستنطاق والتعذيب اطلق سراحه، ثم نلى ذلك اعتقالات اخرى في مناسبات مثل مظاهرة ذكرى فرحات حشاد وغيرها.

وهكذا ابلى مولاي سعيد البلاء الحسن في المقاومة في سبيل استقلال المغرب أيام الازمة وقبلها وبعدها، وبعد الاستقلال نولى تسلم السلط كلها من الفرنسيين بتارودانت، حتى تمايزت السلط فتولى منصب القضاء فزانه بفضل علمه وصرامته، ثم انتقل الى مراكش بصفته عضوا في الاستئناف، ولما

احدث منصب رئاسة المجلس العلمي بتارودانت اختير له عن جدارة واستحقاق، فباشر الخطة الى ان اصابه المرض الذي لازمه نحو سنة فتوفيت به حياته الغالية رحمه الله وآجر فيه أصدقائه الكثر من رجال العلم والقضاء والدين والوطنية وخصوصا رابطة العلماء التي كان من اعضائها البارزين.

ذكرى الوفاء والاعتراف

وختمت الذكرى بتلاوة القرآن الكريم والدعاء المرجو قبوله من الله السميع المجيب هذا وقد وزعت على الفقراء والمعوزين في كافة انحاء المغرب الصدقات والهبات الملكية بهذه المناسبة مما ادخل السرور على عدد لا يحصى من ذوي الحاجة والاضطرار وانما لترحومون بضعفائكم

تلك هي الذكرى الرابعة عشرة لوفاة أب المغرب الحديث وبطل الحرية والاستقلال، محمد الخامس قدس الله روحه ونور ضريحه التي حلت في اليوم العاشر من هذا الشهر العظيم ومن سعادة محمد الخامس ان كانت وفاته في شهر رمضان شهر الرضوان والغفران فكانت ذراه متممة بطابع هذا الشهر من المسك والعبادة والتقوى وكل ما يقرب من الله عز وجل وهكذا أحبى الشعب المغربي هذه الذكرى في المساجد بتلاوة الختمات من القرآن الكريم على روح الفقيه الكبير وقراءة الامداد النبوية والتضرع الى الله عز وجل ان يتغمده برحمته ورضوانه ويجزيه الجزاء الاوفى بما قدم لشعبه من خدمات جليلة وتضحيات عظيمة حتى حصل على حريته واستقلاله وحطم سلاسل العبودية والاستعمار

وفي القصر الملكي العامر بالرباط أحبى جلالة الملك معظم الحسن الثاني ذكرى والده المنعم على الصعيد الوطني فحضرتها وفود جميع الاقاليم والعلماء والوزراء وسفراء الدول الاسلامية وأعضاء الاسرة المالكة بتقديم سمو ولي العهد.

الصيام يعلم الصبر والاحسان

للاستاذ محمد الفاطمي ابن الحاج ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام آخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكمّلوا العدة واتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكروا وللصيام فوائد جمة ومصالح ومنافع عامة فهو يربي النفوس ويهذبها ويكبح جماحها ويقمع الشهوات المادية ويخضع شوكتها ويقدم أظفارها ويدربها على تحمل مشاق الجوع والعطش والحرمان من ممتغاها ومطلوبها ويسمو بها الى العلا الاعلى فتحلّق في اجوائه الفسيحة وتطير في سماء الفضيلة والطهارة والعفة والنزاهة والمثل العالية وتشدّه على ادران المادة ورعونات الجسم الفاسدة فتصير مرآت صقيلة ناصعة تعكس عليها اخلاق الصائم الرفيعة وسلوكه المشايي الممتاز، وليس الصيام مقصورا على الامساك عن الشهوات الجسمية بل هو كذلك امساك عن جميع القبائح والذائل من السيئات والفواحش، وحفظ الجوارح كلها مما يندسها ويسوء اليها: رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر ومن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه، ما صام من ظل ياكل لحوم الناس:

اذا لم يكن في السبع منى تصاون وفي بصري غص وفي منطقي صمت فحظني اذا من صومي الجوع والظما وان قلت اني صمت يوما فاصمت كما انه يمرن الشخص على الانصاف بخصائين ساميتين من الخصال الحميدة وهما الصبر والاحسان فاذا ظل محروما من شوائبه البقية على الصفحة 8

للصيام بصفة عامة في التشريع السماوي الاسلامي وغیره جلال مكنين وقدسية كبرى وروحانية عظيمة ومكانة مرموقة من بين سائر العبادات المحتومة لما اعزاز به من الفضائل والمناقب المخصوصة وحيث كان بهاته المثابة ومتبونا هاته المرتبة فرضه الله تعالى على عباده في الامم السالفة كما فرض صيام شهر رمضان خاصة على هاته الامة المحمدية السعيدة قال تعالى في محكم بوانه: يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات. أي فرض عليكم كما فرض على من قبلكم عسى ان تجعلوا الى تقوى الله تعالى وخشيته ومراقبته في السر والاعلان وقال ايضا: شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى وانفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

الى دار البقاء

حول بدوع ابن جماعة قصد الحصول على شهادة الدكتوراة وكان فضيلة الامين العام للرابطة الاستاذ عبد الله كلون هو الذي اقترح عليه هذا الموضوع، وبمجرد ما نوقشت رسالته في ابريل الماضي ونال عليها الشهادة المذكورة بدرجة الامتياز، داهمه المرض ودخل المستشفى بباريس ثم عاد الى المغرب ولكنه لم يلق من مرضه حتى لقي الله فنعزي فيه اهله وذويه وفرع رابطة العلماء بفاس، والله يتغمده برحمته ويسكله فسيح جلته وانا لله وانا اليه راجعون.

توفي بفاس في العشرين من شعبان المنصرم الاستاذ الدكتور محمد كلون الوزاني بعد مرض عضال لم يلبث فيه علاج وقد كان رحمه الله من أنشط علماء الشباب وأكثرهم تحرّكا سوا في الداخل او الخارج حيث كان يتوجه في شهر رمضان ضمن وفود العلماء الذين توفدهم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى مواطن عمالنا في اوربا قصد توعيتهم واجباتهم الدينية والقيام بمهمة الوعظ والارشاد في هذا الشهر المبارك بين اولئك المواطنين المغتربين وفي السلوات الاخيرة تقدم الى جامعة السوربون برسالة

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

شخصيات مغربية

عبد الله ابن الهاشمي

(1)

أحسنّت بلدية طنجة كل الاحسان، حين سمّت كثيراً من شوارع المدينة وأزقتها باسماء شخصيات واحداث عربية واسلامية، بدل الاسماء الاجنبية التي كانت تسمى بها ومن الاسماء التي وضعتها على احد الشوارع عبد الله بن الهاشمي الشاعر الطنجي القريب العهد منا، فلذلك احببت ان اترجمه في هذا الركن من الميثاق.

هو السيد عبد الله بن محمد بن الهاشمي الوزاني اصلاً الطنجي مولداً ووفاء. يلتسب الى الشرف وليس من اشراف وزان آل مولاي عبد الله الشريف، فنسبته الى وزان نسبة بلدانية لا غير، كان والده من اهل العلم خطيباً بالمسجد الاعظم من طنجة ولعل جده الذي يلسب اليه اعني الهاشمي هو الذي قدم الى طنجة، واهم صلة بالشيوخ الرهوني صاحب الحاشية الكبرى من قبل الام، وربما كان والده صبواً المشيخ.

كان المترجم ادبياً شاعراً مكثراً، ينظم سجية. ويضمن شعره ملحاً ونكتاً غريبة مما يلاحظه ويتسقطه من احوال المجتمع والناس في بلده على الخصوص، ولم يسبق له كثير طلب ولا طوبل تعلم، وانما نظن انه جالس في بعض مجالس اهل العلم بطنجة قليلاً، ثم تعاطى بنفسه مطامة كتب الادب وتنمية ملكته الادبية، وهو لذلك تقع له بعض الهنات في شعره من مخالفة لقواعد العربية احياناً ولعروض الشعر، وكثيراً ما يدخل بعض الكلمات العامية في نظمه، ولكنه مع ذلك بجيد القول وبحسن التعبير عما

في خاطره من المعاني وخصوصاً تلك التي يتهدى لها ويستخرجها من ملاسبات الناس ومواضع الحياة، هذا مع الاكثار واسترسال النفس، فلو انه كان زاول التعلم بجهد وحصل قدراً كافياً من الثقافة الادبية، لآثنا منه شاعر بارع واديب ماهر يقل له النظر في وقته.

وكان يعيش في خصاصة وقناعة، ولم يتعاط اية حرفة ولا عمل، الا في السنوات الاخيرة من عمره، حين انتصب الشهادة بسماط العدول، ومع ذلك فلم يكن ممن يلزم السماط، وانما يحضره اماماً، لغرابة احواله، فقد كان كثير السهر مع صفة من اصدقائه، ولا يصحو الا في وقت متأخر من النهار، على ان بعض زملائه العدول كان يشركه في الشهادات التي تقبل الانتظار، ولذلك لم يلتفت كثيراً من هذه الحطة كما ينشفع المتجردون لها والمنقطعون اليها.

ومن نكته في هذا الباب أن بعض اصدقائه رآه وبهده رسم وهو ينتظر الدخول على القاضي لاداء شهادته، فقال له ما شأنك؟ فاجاب: أؤدي مكتوبي. ثم وقع له مع القاضي ما اوجب توقيفه هو وأحد زملائه، فتأثر لذلك شديد التأثر، واشتغل بهجو القاضي في مقطعات شعرية كان يضاهاها ما يتسقطه من أخباره وما يخطر بباليه من معان على طريقته في الاستنباط

من ماجريات الاحوال، ومما اذكره من ذلك ان الشاعر المطبوع عبد الله القباج كان زار طنجة واستضافه اخي السيد محمد وكان المترجم بالطبع من الحضور، فقدمه الاخ الى القباج بكلام قال له فيه، ومما يمتاز به انه يحسن الانوار في اسماء الاشياء ويحل الالغاز بسرعة مهما تكن عسيرة، فما كان من القباج الا ان القى عليه احد الالغاز وقال له ما حله؟ فجال فيه شاعرنا وقتاً طويلاً شغله عن الاكل والحديث ثم قال انني لم اهتم الى معنى هذا اللغز، ولما أكذب ما وصفني به السيد مضيفنا فاني قد اعتذرت عن حله بهذين البيتين.

لو ان هذا اللغز كان تكة
هبط في السراويلات البول
او كان قفلاً فوق باب طنجة
لم يدخلن اليها ... النزل
فطرب القباج وضحك

ونمادى في هجو القاضي المذكور حتى ألف من ذلك كتاباً ووضع له مقدمة ثرية بسليلة وسماء طبران البازي يذم القاضي ... ودعا رجلاً كان يتعاطى سمسة الكتب وهو أمي لا يعرف قراءة ولا كتابة واعطاه بطانة فيها اسم الكتاب وقال له ما هنا رجل غلي يريد شراء هذا الكتاب بأي ثمن كان. فاسأل عنه العلماء والعدول وغيرهم

اول دائرة معارف عربية
من عشرين جزء

بيروت - تشكلت لجنة تأسيسية مؤلفة من مجموعة من الباحثين العرب. بهدف القيام بمشروع اصدار دائرة معارف عربية على غرار الموسوعات العالمية الشهيرة. وتعتزم اللجنة انشاء معهد باسم (معهد الموسوعة العربية) لهذا الغرض.

وقد اقترح ان تكون الموسوعة في عشرين جزءاً في شتى العلوم والادب والمعارف بوجه عام. مع امكانية صدورها بعدة لغات الى جانب اللغة العربية. ومن المتوقع صدور المجلد الاول من هذه الموسوعة جلال العامين القادمين.

هذا وعلمنا ان الاستاذ عبد الله كثرين قد انتخب عضواً ماملاً في لجنة تحرير هذه الدائرة التي ستعقد اجتماعين دوريين في كل سنة.

فمضى الرجل وكلما أطلع احداً على البطاقة عرّف صاحبها ونفى ان يكون علده هذا الكتاب او يعرفه

والواقع ان الشاعر ظلم هذا القاضي فقد كان من العلم والدين والفضل بالمكان الذي لا يجهل. وهو أحد مشايخنا الذين اخذنا عنهم العلم، بل هو من كبار علماء المغرب في وقته. وان كنا لا ننكر ان القاضي كان متشدداً في معاملة الشاعر مع مدحه له لما ولي المصطب بقصيدة بارعة فيا ليمته اقتدى بالقاضي عياض في معاملته المفتوح بن خاقان لاسيما وقضية صاحبنا امست من باب قضية الفتح ورحم الله الجميع يتبع
عبد الله كنون

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر
الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشتراك عادي
1250 د

اشتراك المؤبد
50 د

اشتراك فخري
100 د

يرسل الاشتراك
حوالة بريدية باسم مدير
الميثاق او يدفع في
حساب الجريدة
رقم 4584 بالبرك
الشعبي بطنجة

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 81
نطوان المغرب

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 26 -

فضيلة التقى والعمل الصالح

(183)

قال الشاعر الحكيم :

الموت بحر موجه هائج - يفرق فيه الماهر السابح
وبحك بانفس قفى واسمعى - مقالة قد قالها ناصح
ما يلفح الانسان في قبره - الا التقى والعمل الصالح

ما أعظم معونة الله

(184)

قال بعض العارفين :

اذا لم يعطك الله فيما تريد - فليس للمخلوق اليه حبيب
وان هو لم يرشدك في كل مسلك - ضللت ولو ان السماك دليل

سلوك اهل العلم بعد الاربعة

(185)

قال الامام القرطبي في تفسيره : قال ابن مالك :

أدركت اهل العلم ببلدنا ، وهم يطلبون الدنيا والعلم
وبخالطون الناس ، حتى اذا بلغوا اربعين سنة تركوا الخاطبة
واشتغلوا بالعبادة حتى ياتهم الموت .

والله ما لي سواك

(186)

قال الشاعر :

بالله ان جزت بوادي الاراك - وقبلت اغصانه الخضر فاك
فابعت الى المماوك من بعضها - فأننى والله ما لي سواك

أسماء الآدمى منذ وجوده في بطن امه الى نهايته

(187)

- (1) الآدمى في بطن امه : جليث
- (2) فاذا وضعته فهو : صبي رضيع
- (3) واذا فطمته فهو : غلام - لغاية سبع سنوات
- (4) ومنها الى العشر : يافع
- (5) ومنها الى خمس عشرة : حزور - لغاية خمس وعشرين
- (6) ومنها الى الثلاثين : عظيم - لغاية الاربعين
- (7) ومنها الى الخمسين : كهل
- (8) ومنها الى الثمانين : شيخ
- (9) ومنها الى الموت : هم

تب مما جليت

(188)

قال الشاعر الحكيم :

اذا امسيت فابتدر الفلاحا
ولا تهمله فلتظن الصباحا
وتب ممما جليت فكهم اناس
قضوا لها وقد بانوا صباحا

المساواة في الاسلام

تأليف الدكتور علي عبد الواحد وافي

عرض الاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

- 3 -

- 3 -

وبخلاف الشرائع السابقة فان الاسلام قرر ان يعامل الناس على قدم المساواة في الحقوق والواجبات ففي الحقوق المدنية اهم حق التعاقد والتملك ، وفي الحقوق العامة لهم حق التعليم والتنشيف والعمل .

وهكذا يقيم الاسلام المساواة ويحترمها ، لا فرق في ذلك بين شريف ووضيع غني وفقير ، قريب وبعيد مسلم وغير مسلم ، ولا بين رجل وامرأة ، فالشريعة الاسلامية لها ميزان واحد يطبق على جميع الناس .

والذي يؤكد هذه المساواة النص القرآني الصريح الذي نقله من سورة النساء (يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء الله ولو على انفسكم أو الوالدين والاقرربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولي بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا) والقرآن الكريم يتضمن آيات كثيرة كلها تحث المؤمنين على مبدأ المساواة فيكفي الرجوع الى سورة المائدة والنساء ، فقد خاطب الله رسوله في هذا الباب بقوله : «انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ، ولا تكن للخالئين خصبما .»

وحتى الرسول كان دائما يحث على ان تسود المساواة جميع افراد الامة الاسلامية وغيرهم فقد قال عليه السلام «لا تفلح امة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من

سرق الشريف تركوه ، واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد ، وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ،

وكلنا يعرف الرواية المشهورة المتعلقة بالخليفة المأمون بن هارون الرشيد الذي جلس يوما للمظالم فكان آخر من تقدم اليه امرأة عليها ثياب رثة فوقفت بين يديه وانضت اليه بان لها شكوى من خصم ظلمها لها شكوى من خصم ظلمها فسأها ابن الخصم ؟ فقالت الواقف على رأسك يا امير المؤمنين واومأت الى العباس ابله ، فقال لها أحمد بن ابي خالد بامة الله انك بين يدي امير المؤمنين ، وانك تكلمين الامير ، فخفض من صوتك فقال المأمون : «دهها يا أحمد فان الحق انطقها واخرسه» ثم قضى لها ببرد مظلمتها واحسان معاملتها وامر لها بشفقة .

- 4 -

لقد اجاب المؤلف عن هذا السؤال بأن الاسلام سوى في تطبيق هذا المبدأ بين المسلمين وغير المسلمين فقرر ان الذميين في بلد اسلامي أو بلد خاضع للمسلمين لهم ما للمسلمين من حقوق عامة وعليهم ما للمسلمين من واجبات ، ويجب على الدولة ان تقاقل عنهم كما تقاقل من رعاياها المسلمين ؛ وان الحاكم المسلم لمطالب فوق ذلك بالاجاملة وحسن المعاملة ولعل هذا واضح في قول الرسول (ص) «من ظلم ذميا حد له يوم البقية على الصفحة 6

القوي ، ولم يلمه أمر المساواة بانتهاها» الوحي ، وبموت الرسول بل استمر هذا المبدأ شعارا لمن يتولون شؤون المسلمين ، ولا ادل على ذلك من كون الخليفة الجليل ابي بكر الصديق (ض) قد حث في أول خطاب له على ذلك حين قال : «الا ان اقوامكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق له واضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه» ونجد عمر بن الخطاب (ض) يخاطب الناس بنفس المعنى قائلا : «ايها الناس : انه والله ما فيكم احد اقوى عندي من الضعيف حتى آخذ الحق له ولا اضعف عندي من القوي حتى آخذ الحق منه»

واذا استمررنا في عرض الآيات والاحاديث المتعلقة بهذا الموضوع فقد لا يتسع هذا العرض الوجيز لذكرها في صفحة او صفحتين ولذلك نكتفي بما تقدم حتى يتمكن من اعطاء بعض الامثلة التي اوردها المؤلف فمن ذلك ما حدث في عهد الرسول بشأن فاطمة المخزومية التي كان وجب عليها حد السرقة لسرقتها قطيفة وحليا ، فقد جاء اسامة بن زيد - وكان احب الناس الى الرسول - يشفع فيها ويرجو ان تغفر لها رلتها ولا يقام عليها الحد مبررا شفاعته بأنها تنتمي الى بطن من اشرف بطون قريش وهو بطن بلى مخزوم ولكن الرسول انكر عليه شفاعته وانتهزه قائلا : «انشفع في حد من حدود الله» ثم خطب في الناس «انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا

الصيام يعلم الصبر والاحسان

(تمة ما على الصفحة الثالثة)

ولمذاذاته ببلده وبينها سور
حديدي وحاجز فولاذي
مضحكا بمتطلبات جسمه
ومتحملا ذلك العبء الثقيل
بصدر رحب ونفس مطمئنة
راضية في سبيل أرضه ربه
وديله نشأت فيه خلة الصبر
المحمودة وتذكر المسكين
المعوز الذي يظل طاويا
وببيت ليله كذلك لا يستطيع
الحصول على لقمة تدفع سغبه
او كسرة تزيل ألمه وحسرتة
ويبقى على تلك الحال المضطربة
ليالي وأياما عديدة فرق له
قلبه وتعطف عليه ورثى
لحالته وحلت فيه سجية
المواساة والاحسان الى
المساكين الذين مضى الدهر
بنذابه واناخ عليهم بكلكلة
وقلب لهم ظهر الحن فصاروا
يتسكعون في الشوارع
ويتضورون من الجوع ولا
يجدون لدفعه سبلا يتسولون
ويستجدون فلا يجدون قلبا
رحيما ولا يدا سخية تجود
بالعطية ولا ريب ان الصبر
والاحسان من السجيا
الرفيعة التي حضت عليها
الشريعة الاسلامية الحنيفة
وغيرها من الشرائع المتقدمة
وانهما عنصران فعالان في
نجاح كل دعوة كيفما كان
نوعها وهدفها قال الله تعالى
في كتابه المبين مخاطبا
رسوله الامين: «واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم
بالعندة والعشي يريدون
وجهه» «فاصبر كما صبر
اولو العزم من الرسل» ولئن
صبرتم لهو خسر للصابرين
واصبر وما صبرك الا بالله
وقال ايضا مخاطبا عباده
المومنين: «يا ايها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا وربطوا
وانقوا الله لعلكم تفلحون»
«يا ايها الذين آمنوا استعملوا
بالصبر والصلاة ان الله مع
الصابرين» وبين تعالى درجة
الصابرين فقال في كتابه

المكنون: «ويذكر الصابرين
الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا: انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واواذك هم
المستبدون» «انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب»
واطرى سبحانه من العمة
ووفقه لمجلى بصفة الصبر
والتهج على ملوالة فقال
متحدثا عن نبيه سيدنا ايوب
عليه الصلاة والسلام في محكم
الكتاب: «انا وجدناه صابرا
نعم العبد» انه اواب وقال
في حق المومنين: «فما وهنوا
لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين» والصابرين
في البأساء والضراء وحسن
الباس اولئك الذين صدقوا
واولئك هم المتقون» واقسم
تعالى بان الانسان في
خسران وضلال الا الذي آمن
وعمل صالحا ونواصى بالحق
والصبر فقال عز من قائل:
«والعصر ان الانسان لفسى
خسر الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات ونواصوا بالحق
ونواصوا بالصبر»

وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان ناسا من
الانصار سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاهم ثم
سأله فاعطاهم حتى نفذ ما
عنده فقال لهم حين انفق
كل شيء بيده ما يكن من
خير فلن ادخره عنكم ومن
يستغف بعفه الله ومن يستغن
يعف الله ومن يتصبر يصبره
الله وما اعطى أحد عطاء
خييرا واوسع من الصبر
وعن صهيب بن سنان رضي
الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: عجا
لامر المومن ان أمره كله
له خير وليس ذلك لاحد الا

للمومن ان اصابته سراء شكر
فكان خيرا له وان اصابته
ضراء صبر فكان خيرا له
وقال تعالى: واحسن
الله يحب المحسنين واحسن
كما احسن الله اليك وقد اثنى
سبحانه على رسوله صلى الله
الله عليه وسلم لانصافه بخلة
الرحمة فقال: بالمومنين
رؤف رحيم ومدح صحابته
رضوان الله عليهم لذلك فقال
والذين معه أشداء على الكفار
رحماء بينهم» وقال عليه
الصلاة والسلام ارحم ارحم
انما يرحم الله من عباده
الرحما» الراحمون يرحمهم
الرحمان تبارك وتعالى ارحموا
من في الارض يرحمكم من
في السماء وبالجملة فالصيام
معهد كبير يلحق فيه الصائمون
دروسا نموذجية في الصبر
والاحسان ويتخرج منه عاما
بعد عام أفواج صالحة من
الصابرين المحسنين الذين
يسلكون نهج السداد والرشاد
ويسيرون على ضوء تعاليم
الاسلام وهدي نبويه سفير
الهدى ورسول الرحمة والسلام
يتجلدون في البأساء والضراء
ويغيثون الملهوف ويعيئون
المحتاج ويتفقدون المضطر
والارملة ويمسحون راس
اليتيم

وبعد فقد اطل علينا
شهر رمضان المكرم شهر
الصيام والقيام والنظام
والثورة على النفس والمساواة
والمواساة والطهر والعفاف
والرحمة والخير والبركة
والدور والغفرة والصبر
والثوبة والرضوان والتبتل
والخشوع وثلاوة القرآن فماذا
أعدنا لزيارته؟ انه ضيف
كرهم عزيز فيجب علينا أن
نكرم وفادته ونقوم بواجب
حقوقه وضيافته ونقدس

ونبجله ولا ننتهك حرمة
وما ذلك الا بصيام نهاره
واحيا ليله وصونه عما يلطخه
من المعاصي والآثام فان
العصيان يعظم بعظم الزمان
وبعمارة اوقاته الفاضلة
السعيدة بطاعة الله تعالى
والعمل المبرور وانتقرب
اليه والتعجب بأنواع القربات
من النوافل والاذكار وثلاوة
القرآن والصدقات وبالثوبة
والاستغفار والندم على ما
فات وبالقيام بشعيرة الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
حتى يصدق علينا قول الله
تعالى: «كنتم خير أمة
أخرجت للناس تامرون
بالمعروف ونهون عن
المنكر» فما أحرانا بأن
نستقبله ونُدشن عهد
بما يليق به من الاعظام

المساواة في الاسلام

القيام بسباط من نار» ويقول
أيضا: «من أدى ذميا فقد آذني»
وقد بالغ الاسلام في تسامحه
مع الذميين والمعاهدين واحترام
حوزتهم واوكانوا غير مؤمنين
بين ديار المسلمين وديار أعدائهم
فأين من هذه المبادئ الاسلامية
السبعة ما تقرره اسفار اليهود
بصد التفرقة بين الاسرائيلي
وغیره وبين اليهودي وغير
اليهودي فقد سبق أن ذكرنا
موقف الشريعة اليهودية من
الشرائع الاخرى ومدى التفرقة
التي تخلقها هذه الشريعة ومن
ذلك ان الاسرائيلي لا يجوز ان
يتعامل مع الاسرائيلي بفائدة أما
غير الاسرائيلي فيباح ان يتعامل
معه بابشع انواع الربا الفاحش
وأين المبادئ الاسلامية
السبعة التي سبق ذكرها مما
تسير عليه معظم الامم المتحضرة
التي تدمي الديمقراطية حيث
نراها تفرق بين الابيض والاسود
من ابناء شعبها في شتى انواع
الحياة وأصناف المعاملات؟ فحتى
التعليم يشمله الميز العنصري
فمن ذلك ان فتاة سودا من
ولاية «الهاما» تدمي «اثرين

والاكابر برجعنا الى الله
الواحد القهار في الشدة
والرخاء وهجرنا للمخالفات
والمنكرات واحتكأنا الى
المنبع الصافي الفياض الدستور
افريد الخالد كتاب الله تعالى
وسلة نبيه الغرا اذ فبهما
للمجتمع كل خير وسعادة
وهنا: «يا ايها الذين آمنوا
استجبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحبيكم واعلموا
ان الله يحول بين امر
وقلبه وانه اليه تحشرون
وانقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا
ان الله شديد العقاب» فلنؤمن
برمضان الكريم ولنقم بأداء
رسالته السامية أحسن أداء
وفق الله المسلمين الى
ما فيه صلاح دينهم ودنياهم
وهدهم سوا السبيل وجعل
صيامهم في هذا الشهر المبارك
مقبولا وذنبهم مغفورا وسعيهم
مشكورا انه الهادي للسداد
واليه المنقلب والمعاد

(تابع ما على الصفحة الخامسة)

لوسى» رفضت جامعة الولاية
المذكورة قبولها لسواد فلجأت
الفتاة الى المحكمة الفيدرالية في
«برمجهام» قضت المحكمة بقبولها
واصدرت أمرا بذلك سنة 1955
ولكن ما ان علم طلاب الجامعة
والكليات بذلك حتى استنكروا
هذا الاجراء القضائي فظنوا
مظاهرات عنيفة شارك فيها نحو
سبعة آلاف طالب خرجوا الى
الشوارع هاتفين بموت الفتاة
الزنجية او شقها ولم يكتفوا
بذلك بل صنعوا تمثالا لها وحرقوه
في الميدان» وقد قامت جماعة
من الطلبة البيض بالاعتداء على
الطالبة الزنجية فرموها بالاحجار
والخضر ولما رأت الفتاة المسكينة
ان الجماعة اصدت قرارا يوم
6 فبراير بطردها اضطرت ان
تجلس بمنزها هروبا من ثورات
الجمهير وابقا على حياتها
وفي اتحاد جنوب افريقيا
لا زالت نظم الميز العنصري
تسود هذه المنطقة بشكل فظيع
مجازية لمبادئ حقوق الانسان
فكلنا يعرف واقع رودسيا وسيطرة
الاقلية البيض على السكان
الشرعيين» (يتبع)

اعلانات ادارية

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة

مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائتمان

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم -م- الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 9 اكتوبر 1974 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبناء 15 قسما وسكني المحارس ومجموعة مراحض وصور بمدرسة الادريسي المختلطة بالدار البيضاء

القطعة الثانية للجارا الضمانة المؤقتة قدرها 782 00 درهما

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 . 65 . 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقالة مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائتمان ويجب ان يضم هذا الغلاف .

(1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول .

(2) الغلاف الثاني - يحتوي على :

- اعلان المقاول عن مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ .

- شهادة الضرائب او شهادة ثبت ان المعلي بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر .

- الشواهد التقنية والمالية .

- شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية . ويمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد زيفكو 7 ممر سيمكا الدار البيضاء .

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائتمان

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم -م- الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 9 اكتوبر 1974 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لتوسيع الورش التقني بثانوية ابن تاشفين باكادير القطعة الثالثة للكهرباء الضمانة المؤقتة قدرها 890 00 درهما .

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 . 65 . 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقالة مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائتمان ويجب ان يضم هذا الغلاف :

(1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني - يحتوي على : اعلان المقاول عن مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او شهادة ثبت ان المعلي بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر

- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية ويمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد امزلاك 1 ساحة مبراو الدار البيضاء .

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن سمسة

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم -م- الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 5 اكتوبر 1974 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبناء 5 اقسام بالمدرسة الابتدائية بجنان المودن بصفرو 8 اقسام ومراحض بالمدرسة الابتدائية الجديدة بالملزل بفاس

5 اقسام بمدرسة الحسن الثاني بفاس 6 اقسام بمدرسة حبرنة بصفرو

القطعة الاولى البلاء - الضمانة المؤقتة قدرها 10 . 000 . 00

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 . 65 . 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقالة مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض

الائتمان ويجب ان يضم هذا الغلاف

(1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص موقع من طرف المقاول .

(2) الغلاف الثاني : يحتوي على :

- اعلان المقاول عن مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ .

- شهادة الضرائب او شهادة ثبت ان المعلي بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر .

- الشواهد التقنية والمالية .

- شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية .

يمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد مانيان 18 - 15 زنقة ابو عبيدة ابن الجراح بفاس .

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن سمسة

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم -م- الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 8 اكتوبر 1974 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبناء ثانوية خديجة ام المومنين بتطوان

ثانوية الشريف الادريسي بتطوان

ثانوية القاضي عياض بتطوان

الثانوية التقنية بتطوان
ثانوية الامام الاصيلي بأصيلا

ثانوية المحمدية بالقصر الكبير

ثانوية المشيشي بالشاون
ثانوية جابر ابن حبان بتطوان - ضمن قطعة واحدة الضمانة المؤقتة قدرها 32 . 000 . 00 درهما

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 . 65 . 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقالة مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائتمان ويجب ان يضم هذا الغلاف

(1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص موقع من طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني : يحتوي على اعلان المقاول عن مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة من طرف المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او شهادة ثبت ان المعلي بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر

- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية

يمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد الخطابي ادريس 11 زنقة الجزائر بتطوان

ادعاءات حكومة الفلبين

وصلنا من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة الخطاب الآتي :

حضرة صاحب الفضيلة رئيس رابطة علماء المغرب
طنجة - المغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

تنتهز الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي هذه الفرصة للاعراب عن خالص تحياتها وتمنياتها لكم ولاعفاء منظمكم الموقرة وتود ان توجه نظركم الى القرار الذي اتخذته المؤتمر الاول لمنظمات الاسلامية في العام الذي انعقد في مكة المكرمة في الفترة بين 14 - 18 ربيع الاول 1394 هـ الموافق 6 - 10 ابريل نيسان 1974 م . الخاص بقضية مسلمي الفلبين والذي جاء فيه ما نصه تنبيه الدول الاسلامية الى عدم الثقة بالوعود والبيانات الكاذبة التي يقدمها ساركوس حاكم الفلبين للوفود الاسلامية التي ترسل الى هناك لتحري الحقائق لما ثبت من انه يحول دون وصول هذه الوفود الى الاماكن التي يجب الوصول اليها ويظهر لهم مشاريع اصلاحية زائفة .

وانما يحفز الامانة العامة للرابطة الى نقل نص هذا القرار الهك ماقامت به الحكومة الفلبينية مستترة وراء اسم « مركز الاستعلامات الاسلامية الفلبينية » من اصدار مجلة بالمغتتين العربية والانجليزية ستمهما « مجلة السلام » (SALAM) ابتداء من شهر مارس اذار الماضي تنفيذاً للسياسة التي فضحتها مؤتمرات المنظمات الاسلامية في العام التي سبقت الاشارة اليها

ومن اجل ذلك نرجو الامانة العامة للرابطة منكم ان تحذروا اعضا منظمكم

جائنا من مساعدنا الشيخ عمر مفتي زادة الداعية الاسلامي المعروف في آخر رسالة الينا منه ما يلي :

وصلتني الجريدة التركية (ملى گازيتا) المؤرخة في 25 - 8 - 1974 والتي تحمل رقم 586 ومما جاء فيها خبر بعنوان اليونانيون في جزيرة رودوس حولوا اقدم مسجد للمسلمين الى كنيسة اورثودوكسية وقالت الجريدة: نشرت جريدة الفيكسارو الفرنسية ان جماعة من اليونانيين هاجموا اقدم مسجد اسلامي في رودوس وكسروا ابوابه ولم تنفج محاولات سكان الجزيرة وهم مسلمون انراك من بقية العثمانيين الذين احتجوا لدى الشرطة والمحافظ

وقد مزق المهاجمون اللوحات المعلقة في المسجد وعلقوا بالمحارب فوق كلمة (الله) صورة المسيح ومريم وبعض ايقونات ارجال الدين الاورثودوكس . وشطبوا النقوش الاسلامية بلون اسود كما تسلى بعض الافراد ملارة المسجد وقلموا اهلل

محنة المسلمين في رودوس

الاسلامى ووضعوا محله الصليب ، وقد ارتفعت احتجاجات المسلمين في تركيا ضد هذا العمل الاجرامى وطالبوا الحكومة بفتح مسجد اياصوفيا المصلاة من جديد بعد ما كان حول الى متحف

ويقول الشيخ عمر في رسالته : وكنت منذ سنة 1958 كاتب الشيخ سليمان قاشلى اوغلو مفتي رودوس وامام الجامع الكبير البالغ من العمر 94 عاما وكان فضيلته يحمى الاوقاف الاسلامية ويتوصل بالمساعدات مع وزارة الاوقاف المصرية التي قطعت منذ سنة 1963 . ومن المؤسف ان يصبح الشيخ سليمان على قدمه في السن معددا من متعصبى اليونانيين الارثودوكس هو والجماعة الاسلامية في رودوس

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 31
المعمل - احمد الغنمية 16
العائف 8533
نطوان المغرب

في المحيط الاسلامي

القاديانية اقلية غير اسلامية
في باكستان

اصدرت الحكومة الباكستانية خلال الايام الاخيرة قرارا تاريخيا عظيما يقضى باعتبار القاديانية اقلية غير اسلامية ويعنى هذا القرار ان القاديانية اصبحت تعامل في باكستان مثل الهندوسية والمسيحية والافليات الاخرى بعد ان فقدت صفتها الاسلامية والوضع القانوني السابق الذي كان افراد الجماعة القاديانية يتمتعون به

أكثر من مليون امريكي اعتنقوا الاسلام

في نيا للاسوشيتد برس من لاهور أن زعيما باكستانيا أعلن أن أكثر من مليون شخص قد اعتنقوا دين الاسلام في الولايات المتحدة وكندا، وأبلغ السيد عبد الله معدودي الذي كان من قبل سلفين زعيما للجماعة الاسلامية لدى مودته من اقامة استمرت اربعة شهور في الولايات المتحدة للعلاج ان معظم الذين تحولوا الى الاسلام من الملوفين الامريكيين الا ان عددا لا بأس به من البيض ايضا في امريكا وكندا قد اعتنقوا هذا الدين الخفيف

اقبال كبير على اعتناق الاسلام في كوريا الجنوبية

جدة - اعتنق سكان حي باكملة في سيول عاصمة كوريا الجنوبية الدين الاسلامي بعد ان شعروا بالفراغ الروحي الذي دفعهم الى البحث عما يملأ هذا الفراغ فلم يجدوه الا في دين الاسلام صرح بذلك السيد عبد الله مستشار السفارة الكورية في جدة الذي اعتنق الاسلام هو وجميع افراد أسرته

فيصل يتبرع بربع مليون دولار لمشروع الصلوة الاسلامية في يوغوسلافيا غادر مكة وفد برئاسة السيد صفوت السقا المدير المساعد لرابطة العالم الاسلامي متوجها الى يوغوسلافيا للمشاركة في حفل وضع الحجر الاساسي لمشروع الكلية الاسلامية في سراجيفو ، وقد صرح السيد صفوت بان جلالة الملك فيصل قد تبرع مشروع الكلية بمبلغ 250 الف دولار برامج واسعة لتعليم العربية في باكستان

اسلام اباد - أعلن وزير الحج والاوقاف والاعلام في باكستان : السيد كوثر نيازي ان اثني عشر الف طالبا سيكملون اللغة العربية كل عام في باكستان . وان ستة آلاف طالب اكملوا دورة في دراسة اللغة العربية خلال الاشهر الستة الماضية . وقال بان اللغة العربية قد هدي تعليمها عن طريق الاذاعة وقد اعدت الترتيبات لتقديم برامج لتعليم اللغة العربية عن طريق التلفزيون اللغة العربية لغة رسمية في مؤتمر تطوير القوانين الانسانية

قالت صحيفة الكفاح، الهلندية ان اكثر من مائة وعشرين دولة في العالم وافقت على ادخال اللغة العربية كلغة رسمية عاملة في المؤتمر الدبلوماسي لتطوير القوانين الانسانية الذي عقد في جنيف في ابريل الماضي وقد جاء قرار الوفود المشتركة في المؤتمر اجماعيا ، ولقي هذا الاقتراح الذي تقدمت به بعض الدول العربية تاييدا كاملا من كافة وفود المؤتمر